مجلة كلية التربية

احتياجات مدارس الدمج بالتعليم الأساسي لتحسين العملية التعليمية للفئات المدمجة من وجهة نظر مديريها بمحافظة دمياط

(بحث مستل من رسالة الماجستير)

إعداد

ياسمين محسن محمود مصطفى النعناع

باحثة ماجستير بقسم أصول التربية

كلية التربية– جامعة دمياط

أ.د. علي صالح جوهر

أستاذ التخطيط التربوي المتفرغ

كلية التربية– جامعة دمياط

وعميد كلية التربية النوعية سابقًا

١٤٤٤هـ- ٢٠٢٣م

احتياجات مدارس الدمج بالتعليم الأساسي لتحسين العملية التعليمية للفئات المدمجة من وجهة نظر مديريها بمحافظة دمياط

المستخلص:

هدف البحث إلى التعرف على الأطر النظرية والمعرفية للدمج وأهم الركائز التي تقوم عليها العملية التعليمية وأهم احتياجات مدارس الدمج بمحافظة دمياط لتحسين العملية التعليمية للفئات المدمجة من وجهة نظر مديري المدارس الابتدائية الدامجة وصولاً إلى المتطلبات الواجب توافرها بمدارس الدمج بالتعليم الأساسي لتحسين العملية التعليمية للفئات المدمجة من وجهة نظر مديريها بمحافظة دمياط، اعتمد البحث على المنهج الوصفي، وتوصل البحث إلى احتياجات مديري مدارس الدمج بالتعليم الأساسي لتحسين العملية التعليمية للفئات المدمجة، وتمثلت في: احتياجات مادية : توفير حوافز مادية ومعنوية للعاملين مع الطلبة المدمجين، منح المدارس الدامجة مكافآت مادية ومالية، مشاركة مجلس الأمناء والمجتمع المدني مثل الأحزاب السياسية والجمعيات الأهلية بإسهامات تطوعية لمساعدة المدارس على تحسين العملية التعليمية لطلاب الدمج، واحتياجات بشرية : إيجاد آليات لتقليل كثافة عدد الطلاب في الفصول، توفير طبيب متجول لمتابعة طلاب الدمج، توفير أخصائي نفسي للتعامل مع الطالب المدمج ومساعدته على التكيف مع البيئة المدرسية العادية، واحتياجات تكنولوجية ومعرفية : تزويد المدارس بالأدوات والتجهيزات الملائمة لتعليم هذه الفئة، إمداد برامج إعداد المعلم في كليات التربية بأحدث الطرق للتعامل مع طلاب الدمج، إعداد وتدريب المعلمين والإداريين لتنفيذ عملية الدمج.

كلمات مفتاحية: احتياجات- مدارس الدمج – التعليم الأساسي- العملية التعليمية- محافظة دمياط.

The Needs of Integration Schools in Basic Education to Improve the Educational Process for the Integrated Groups from the Point of View of their Principals in Damietta Governorate

Abstract:

The Aim of the Research is to identify the theoretical and cognitive frameworks for integration, the most important pillars on which the educational process is based, and the most important needs of the integration schools in Damietta Governorate to improve the educational process for the integrated groups from the point of view of the principals of the integrated primary schools, down to the requirements that must be available in the schools of integration in basic education to improve the educational process for the integrated groups from the point of view of Considered by its managers in Damietta Governorate, the research used the descriptive approach, and found the needs of principals of mainstream schools in basic education to improve the educational process for the integrated groups, which were : Material Needs : Providing material and moral incentives for workers working with merged students, Granting inclusive schools material and financial rewards, The participation of the Board of Trustees and civil society, such as political parties and NGOs, with voluntary contributions to help schools improve the educational process for integration students, Human Needs : Finding mechanisms to reduce the number of students in classes, Providing a mobile doctor to follow up on integration students, Providing a psychologist to deal with the merged student and help him adapt to the normal school environment, Technological and knowledge Needs : Providing schools with appropriate tools and equipment for teaching this category, Supplying teacher preparation programs in the faculties of education with the latest methods for dealing with integration students, Preparing and training teachers and administrators to implement the merger process.

Keywords: Needs - Integration Schools - Basic Education - The Educational Process - Damietta Governorate.

مقدمة البحث:

تُعد قضية دمج ذوي الاحتياجات الخاصة من القضايا الهامة، فنحن نسعى لضمان أكبر قدر من الدمج الاجتماعي وتقبل كل الأبناء بحب وبدرجة متساوية وإن كان لهم بعض الخصوصية في أمور معينة، وقد بدأ الاهتمام بالتربية الخاصة لذوي الاحتياجات الخاصة مع بدايات القرن الماضي وكان يتم عزل هؤلاء الأفراد عن المجتمع بعد تقسيمهم إلى فئات كل حسب إعاقته في مدارس ومعاهد خاصة مع تقديم برامج تأهيلية خاصة بهم، وكثير من الدول عزلت ذوي الإعاقة في مؤسسات لفترة قصيرة أو طويلة وتم إعدادهم لمهن تصلح لهم ويصلحون لها مع الأخذ في الاعتبار أن المعاق لابد من رعايته كفرد له إمكانات وقدرات.

ويُعد ذوو الاحتياجات الخاصة من الفئات التي لا زالت تعاني إهمالاً وتقصيراً في العديد من المجتمعات، خاصة العربية منها، في ظل نظام العزل الذي لم يكن فيه – لهذه الفئة من الطلبة – أي فائدة تنعكس على تعليمهم، أو حتى تفاعلهم الاجتماعي مع الآخرين في المجتمع، وفي ظل المواثيق والمعاهدات الدولية التي تنادي بالمساواة والعدالة والدمج لهم في جميع المجالات خاصة المجال التعليمي. كما صارت التطلعات والآمال كبيرة بالنسبة للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، في ظل وجود نظام جديد قائم على مبدأ الدمج الذي ينادي به العالم بأسره متجاوزين التحديات، والجهود الكبيرة لتطبيقه، لضمان دمج هؤلاء الطلبة مع أقرانهم العاديين في المدارس العامة بما له من تأثير اجتماعي وإيجابي عليهم (الشمري والعجمي، ٢٠١٧).

وقد أصبح الدمج لذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العامة توجهاً تعليمياً عالمياً يقصد به إحداث التغير التعليمي والاجتماعي في برامج ومؤسسات التعليم المعنية بتعليم هذه الفئة من الطلبة، لذا يهدف الدمج إلى التخلص من المعوقات التي تواجه ذوي الاحتياجات الخاصة، ومحاربة عدم المساواة مع اقرانهم العاديين، وتعزيز

قبولهم الاجتماعي، وتوفير فرص تعلم متساوية تساعدهم على النمو الاجتماعي والأكاديمي (Subotic& Andic, 2014, 45).

وبتطبيق سياسة الدمج في معظم المجتمعات تلك السياسة التي تؤكد على حق ذوي الاحتياجات الخاصة في أن يحيوا حياة طبيعية بين الأفراد العاديين فيتاح لهم كل ما هو متاح للأفراد العاديين من تفاعل ومشاركة ونجاح وفشل أي يختبروا الحياة بكل جوانبها حتى يصبحوا أشخاصًا قادرين على مواجهة صعوبات الحياة،

وفي الآونة الأخيرة بدأ أسلوب الدمج يحظى باهتمام وقبول الكثيرين من رواد التربية سواء عالميًا أو عربيًا، انطلاقًا من مبدأ المساواة، وأن المدرسة العادية هي المكان التربوي الطبيعي الذي يمكن أن ينشأ فيه جميع الطلاب للقضاء على المشكلات النفسية التي يمكن أن تظهر في المستقبل نتيجة لعزلهم دون النظر إلى نوع إعاقته سواء كان من فئة ذوي صعوبات التعلم أو المعاقين جسميًا أو حركيا، أو العوق البصري وضعاف البصر، والعوق السمعي وضعاف السمع، أو المضطربون سلوكيًا وانفعاليًا، والمضطربون تواصليًا، العوق العقلي(أشنكاني، ٢٠١١، ٢٠٢).

حيث شهدت العقود الأربعة الماضية اهتماماً حقيقياً بتعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في الأوضاع التعليمية العادية (الصفوف العادية) طالما كان ذلك ممكناً، أو في بيئة تعليمية قريبة من البيئة التربوية العادية، وهذا التوجه إلى تزويد الفئات الخاصة بالظروف والفرص والبرامج التي تشبه إلى حد كبير تلك المتوفرة للفئات العادية في المجتمع، والتوقف عن معاملتهم بطرق مختلفة.

كما تم الاهتمام بالدمج وتطورت القرارات التابعة له في مصر مرورًا بصدور القرار الوزاري رقم ٤٢ لسنة ٢٠١٥ المعني بتطبيق التعليم الدمجي للتلاميذ ذوي الإعاقة البسيطة بالفصول النظامية. (وزارة التربية والتعليم، قرار وزاري رقم (٤٢) بتاريخ ٢٠١٥/٢/١، ٢٢٩-٢٣٣)، وصولاً لتوقيع مصر علي الاتفاقية الدولية لحماية وتعزيز حقوق الأطفال المعاقين ٢٠٠٦، حيث يعد اعترافًا رسميًا بضرورة كفالة

وحماية المعاقين علي قدم المساواة مع العاديين، حيث صدر القرار الوزاري لدمج الأطفال من ذوي الإعاقات مع أطفالهم العاديين، وتم العمل به من العام الدراسي (٢٠١٠-٢٠٠٩)، والقرار المعدل لسنه (٢٠١٧)(محمود، ٢٠١٨، ٧٩).

حيث نص القرار بتطبيق نظام الدمج للطلاب ذوي الإعاقة البسيطة بالفصول النظامية بمدارس التعليم العام الحكومية والمدارس الخاصة ومدارس الفرصة الثانية والمدارس الرسمية للغات المدارس التي تدرس مناهج خاصة في جميع مراحل التعليم قبل الجامعي ومرحلة رياض الأطفال (وزارة التربية والتعليم، قرار وزاري رقم٢٥٢، المادة الأولى).

التعليم هو وسيلة لنمو وازدهار المجتمعات، ودفع المجتمع إلى الأفضل وتأكيدًا لمبدأ تكافؤ الفرص في التعليم وعلى أساس ذلك زاد اهتمام المجتمعات بدمج ذوي الإعاقة عالميًا ومحليًا ففي الآونة الأخيرة لاقى الدمج اهتمامًا كبيرًا في جمهورية مصر العربية انطلاقًا من مبدأ المساواة واهتمام مصر برعاية ذوي الإعاقة وضمان حقوقهم تماشيًا مع رؤية مصر ٢٠٣٠ لإتاحة التعليم والتدريب للجميع بجودة عالية.

حيث صدر القرار الوزاري رقم (٢٥٢) لسنة ٢٠١٧ والذي ينص على أن كل المدارس دامجة، تيسيرًا على أبنائنا ذوي الإعاقة وأولياء أمورهم (قرار وزاري رقم (٢٥٢)، ٢٠١٧، مادة ١)

وفي هذا الإطار بذلت الوزارة جهودًا بارزة لتحقيق الدمج التعليمي في المدارس من خلال المحاور الآتية كما ذكرتها "الهيئة المصرية العامة للاستعلامات":

المحور الأول: زيادة أعداد الطلاب ذوي الاحتياجات بمدارس الدمج

- ارتفع عدد الطلاب المدمجين ليصل إلى (١٠٨٢٢٤) طالب وطالبة موزعين على (١٩٠٠٥) مدرسة على مستوى الجمهورية للعام ٢٠٢١/٢٠٢٠ مقارنة بـ (١٧٢٢٩) طالب وطالبة للعام ٢٠١٧/٢٠١٦.

- صدر القرار الوزاري (٢٥٢) لسنة ٢٠١٧ والذي ينص على أن كل المدارس دامجة، تيسيرًا على أبنائنا ذوي الإعاقة وأولياء أمورهم.

المحور الثاني: التنمية المستدامة للمعلمين

- عقدت الوزارة تدريبات تخصصية ونوعية لما يزيد عن (٧٥) ألف معلم، على أساليب نظام الدمج والتعامل مع الطلاب المدمجين، وجاري الإعداد لتدريب (١٠٠) ألف معلم.

المحور الرابع: تجهيز وتطوير المدارس

- تجهيز عدد ٥٠٠ غرفة مصادر تعلم.
- تقديم دعم تكنولوجي لعدد (٣٠٠) مدرسة دامجة بعدد من المحافظات.
- جاري تجهيز (٣٠) غرفة مصادر وتقديم دعم تكنولوجي لـ (١٣٠٠) مدرسة دامجة.

المحور السادس: محور الأنشطة

- تم عقد لقاءات توعوية لنشر ثقافة الدمج في جميع المحافظات استهدفت عدد (١٠) آلاف معلم وأخصائي ومديري المدارس.

١. تحتفل الوزارة سنويًا باليوم العالمي لذوي الاحتياجات الخاصة والذي يصادف ٣ ديسمبر من كل عام.
٢. الأنشطة تقام سنويًا على المستوي المحلي والإقليمي والجمهور وتتمثل في مسابقات متنوعة لكرة القدم للصم والفكري والدمج وكرة الهدف للمكفوفين، وأقيم أخيرًا ماراثون دراجات في حب مصر بالممشى السياحي ببورسعيد لدعم الأنشطة السياحية للوطن من خلال طلاب مدارس التربية الفكرية والدمج.
٣. كما أقيمت لأول مرة فصول مزدوجي ومتعددي الإعاقة بمصر وبلغ عددها ١١ فصل بدأ العمل بها منذ إعلان فخامة الرئيس عام ٢٠١٨ عامًا لذوي الإعاقة.

٤. عقد تدريبات لأكثر من ٥٤٠٠ معلم ومدير وأخصائي لتدريبهم على التعامل مع الطلاب المدمجين. (الهيئة العامة للاستعلامات، ٢٠٢١، فقرة١، ٢، ٣، ٤، ٩)

إن الهدف النهائي من تنوع الخدمات والبرامج هو مساعدة الأطفال ذوي الإعاقة على الاندماج الحقيقي داخل المجتمع من خلال تصميم البرامج المناسبة لهم ومنها برامج الدمج بغرض تنمية السلوك الإيجابي المناسب للمجتمع الذي ينتمون إليه وخفض مظاهر السلوك اللاتكيفي لديهم، حيث يعاني الأطفال ذوي الإعاقة من ظهور أشكال متعددة من مظاهر السلوك اللاتكيفي، كالعدوان، والميل للنشاط الزائد، والسلوك الانسحابي، وسلوك إيذاء الذات، والعادات السلوكية غير المرغوبة، وغيرها من السلوكيات التي تعيق تكيفهم مع المجتمع الذي يعيشون فيه.

ولا ريب أن نجاح التعليم الدامج في المدارس يعتمد بالدرجة الأولى على مجتمع المدرسة الذي يتمسك برؤية إيجابية لإمكانات جميع الطلبة، فالدمج لا يعني تعليم الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة في الصفوف العادية وحدها بل يعني توفير فرص التعلم القائمة على المساواة وذلك من خلال الحاقهم بالبيئة الاقل تعقيداً والاكثر ملائمة على تلبية حاجاتهم، والتأكيد على أهمية متابعة قيادة المدرسة المستمرة لترسيخ المفاهيم والمواقف وتقويم أثرها على إزالة عوائق إنجاز التعليم الدامج وترسيخه (سليمان، ٢٠٢١، ٢٢).

لذا يمكن التعبير عن مشكلة البحث عبر التساؤل الرئيس الآتي:

ما احتياجات مدارس الدمج بالتعليم الأساسي لتحسين العملية التعليمية للفئات المدمجة من وجهة نظر مديريها؟

وتفرع منه الأسئلة الآتية:

١. ما الأطر النظرية والفكرية للدمج؟

٢. ما أهم ركائز العملية التعليمية في المدارس الدامجة؟

٣. ما أهم احتياجات مدارس الدمج بمحافظة دمياط لتحسين العملية التعليمية للفئات المدمجة من وجهة نظر مديري المدارس الابتدائية الدامجة؟

أهداف البحث:

هدفت الدراسة إلى التعرف على الأطر النظرية والمعرفية للدمج وأهم الركائز التي تقوم عليها العملية التعليمية وأهم احتياجات مدارس الدمج بمحافظة دمياط لتحسين العملية التعليمية للفئات المدمجة من وجهة نظر مديري المدارس الابتدائية الدامجة وصولاً إلى المتطلبات الواجب توافرها بمدارس الدمج بالتعليم الأساسي لتحسين العملية التعليمية للفئات المدمجة من وجهة نظر مديريها بمحافظة دمياط.

أهمية البحث:

استمدت هذه الدراسة أهميتها من أهمية العملية التعليمية في المجتمعات لتحقيق التميز الاقتصادي والمعرفي ومن أهمية نجاح العملية التعليمية عند تطبيق الدمج التعليمي للفئات ذوي الإعاقة انطلاقًا من مبدأي تكافؤ الفرص والمساواة والتعرف على وجهة نظر مديري المدارس في احتياجات مدارس الدمج وذلك لتحسين العملية التعليمية بمدارس الدمج بمحافظة دمياط.

منهج البحث:

تستخدم الدراسة المنهج الوصفي وهو المنهج المناسب للدارسة وذلك لكونه يُعرَّف بأنه طريقة بحث تصف خصائص الظاهرة المدروسة، وتركز هذه المنهجية أكثر على "ماهية" موضوع البحث أكثر من تركيزها على "سبب" موضوع البحث. (Manjunatha.N, 2019, P863).

حدود البحث:

١- **الحدود الموضوعية:** وتمثلت في احتياجات مدارس الدمج بالتعليم الأساسي لتحسين العملية التعليمية للفئات المدمجة من وجهة نظر مديريها من احتياجات مادية واحتياجات بشرية واحتياجات تكنولوجية ومعرفية.

٢- **الحدود الجغرافية:** اقتصر البحث على المدارس الابتدائية الدامجة بمحافظة دمياط.

٣- **الحدود البشرية:** تمثلت الحدود البشرية في عينة من السادة مديري المدارس الابتدائية الدامجة بمحافظة دمياط.

٤- **الحدود الزمانية:** المدة المحددة قانونًا للانتهاء من البحث.

مصطلحات البحث:

(١) **مدرسة مدمجة:** "المدارس التي توفر فصول منفصلة وموارد إضافية للأطفال ذوي الإعاقة، والتي ترتبط بالمدارس الرئيسية" (الإسكوا – الترجمة الصادرة عن منظمة الصحة العالمية والبنك الدولي، د.ت، فقرة ٢).

(٢) **تعريف الدمج:** "هو التكامل الاجتماعي والتعليمي للأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة والأطفال الأسوياء في الفصول العادية ولجزء من اليوم الدراسي على الأقل، وهذا التعريف يرتبط بوجود الطالب في الصف الدراسي بالمدارس العادية لجزء من اليوم الدراسي، كما يرتبط بالاختلاط الاجتماعي المتكامل" (عبادة، ٢٠١٦، ٩).

وتعرفها الدراسة إجرائيًا بأنها كل مدرسة تتضمن طلاب من ذوي الإعاقة جنبًا إلى جنب مع الطلاب العاديين خلال الفترات أو الحصص الدراسية وفي الأنشطة الصفية واللاصفية دون تفريق أو تحيز بين الطلاب على أساس تلك الإعاقة وتنطبق عليها الشروط المقررة حكوميًا وتشريعيًا للمدرسة الدامجة.

(٣) تحسين العملية التعليمية: "هي عملية تقديم الأفكار والمقترحات التي من شأنها إحداث التغيير والتطوير إلى الأفضل على واقع العملية التعليمية، وذلك بهدف مساعدة الإدارة التعليمية في تحقيق الأهداف الاستراتيجية المنشودة" (فروانة، ٢٠١٥، ١١).

(٤) **مدير المدرسة:** " هو الشخص المسئول الأول عن إدارة المدرسة وتوفير البيئة التعليمية المناسبة فيها، والضامن لسلامة العملية التربوية والمنسق لجهود العاملين في المدرسة" (محمود، ٢٠١٦، ٤٤٠).

الدراسات السابقة:

(١) دراسة (حسين، ٢٠٢١) بعنوان: تطوير سياسة الدمج الشامل بمدارس التعليم الابتدائي

هدفت الدراسة إلي تعرف واقع سياسة الدمج الشامل الحالي بمدارس التعليم الابتدائي في مصر، وذلك لتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية بين الأطفال العاديين والأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، والتوصل إلي بعض التوصيات المقترحة لتطوير سياسة الدمج الشامل بمدارس التعليم الابتدائي في ضوء مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية، وقد توصلت الدراسة إلي عديد من النتائج منها: ضرورة توفير التدريبات الكافية لتأهيل وتدريب معلمي التعليم العام في مدارس التعليم الابتدائي للتدريس للأطفال المدمجين ذوي الاحتياجات الخاصة، ضرورة إعداد وتأهيل مديري المدارس الدامجة وأيضا المتابعين والموجهين لمتابعة المدارس الدامجة، مراعاة أن يكون هناك تناسق وتكامل بين وزارة التربية والتعليم والشؤون الاجتماعية والصحة، ضرورة أن تقوم كليات التربية بإعداد خريجين في مختلف التخصصات وذلك للتعامل مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

(٢) دراسة (الزكي وعلى الدين، ٢٠٢٢) بعنوان: تطوير نظم التنمية المهنية لمديري مدارس الدمج بمحافظة دمياط: دراسة حالة

هدفت الدراسة إلى الوقوف على نظام الدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية، والتعرف إلى ملامح التنمية المهنية لمديري مدارس الدمج، ورصد متطلبات التنمية المهنية لمديري مدارس الدمج بمحافظة دمياط، واقتراح بعض التوصيات لتطوير نظم التنمية المهنية لمديري مدارس الدمج بمحافظة دمياط، تم استخدام منهج دراسة الحالة، وتم تطبيق استبانة على (٢٦٥) مدير ووكيل بمدارس الدمج في محافظة دمياط وتوصلت النتائج إلى وجود العديد من أوجه القصور والخلل في نظام التنمية المهنية لمديري مدارس الدمج ومنها غياب تحديد الاحتياجات التدريبية للمديرين قبل الإعداد للبرامج التدريبية، وقلة المشاركة في الندوات والمؤتمرات الخاصة بتطبيق برامج الدمج في المدارس، وقلة توفير وسائل تكنولوجية وإيضاحية تزود المديرين بالمعلومات الكافية عن الدمج، وقلة توافر أثاث جيد وكاف لأعداد المتدربين يكفل لهم سبل الراحة والاستمتاع بوقت التدريب، والنقص في توفير المقاييس والاختبارات النفسية المطبوعة المتعلقة بالتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة، وقلة التواصل مع الخبراء بالجمعيات الأهلية المعينة بتأهيل المعاقين للاستفادة من تجاربهم في مجال الدمج.

(٣)دراسة (أرناؤوط وزناتي وهلال، ٢٠٢٣) بعنوان: رؤية مقترحة للتغلب على بعض مشكلات إدارة مدارس الدمج لذوي الاحتياجات الخاصة بمصر

هدف البحث إلى تعرف الأسس النظرية لدمج الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة كما تناولتها الأدبيات التربوية، وتحليل بعض المشكلات التي تواجه إدارة مدارس الدمج لذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس التعليم الأساسي في مصر، ورصد واقع مشكلات إدارة مدارس الدمج لذوي الاحتياجات الخاصة في مصر نظريًا وميدانيًا، وقد

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت إلى تصور مقترح للتغلب على بعض مشكلات إدارة مدارس الدمج لذوي الاحتياجات الخاصة في مصر.

(٤) دراسة (الزكي وأبو حسين، ٢٠٢٣) بعنوان: متطلبات دمج ذوي الإعاقة في مدارس التعليم العام بمحافظة دمياط

هدف البحث الحالي الي معرفة متطلبات دمج ذوي الاعاقة في مدارس التعليم العام بمحافظة دمياط من وجهة نظر المديرين والمعلمين بمدارس التعليم العام التي توجد بها حالات دمج في الإدارات التعليمية العشر بمحافظة دمياط. وقد اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي في جمع المعلومات وتفسيرها مع الاستعانة بأداة الاستبانة كأداة بحثية تناسب طبيعة هذا البحث وتم تطبيقها على عينة من المديرين والمعلمين حيث يبلغ عددهم (٢٥٦) مديرا، و(٧٦٨) معلم دمج، ثم تم تطبيق عينة عشوائية طبقية قوامها (٢٨٠) مديرا ومعلما في المدارس الدامجة بالإدارات التعليمية العشر بمحافظة دمياط، وتوصل البحث الي أن متطلبات دمج ذوي الاعاقة في مدارس التعليم العام تتمثل في: متطلبات خاصة بالتشريعات والسياسات، ومتطلبات خاصة بالوعي المجتمعي نحو الدمج، ومتطلبات خاصة بالخدمات المقدمة لدعم الدمج جاءت أغلب درجات التحقق عالية جدًا، حيث تراوح درجة التحقق ما بين (عالية جدًا وعالية)، حيث جاء البعد الخاص بالمتطلبات الخاصة بالسياسات والتشريعات في المرتبة الأولي بدرجة تحقق عالية جدا، يليه المتطلبات الخاصة بالخدمات المقدمة لدعم الدمج بدرجة تحقق عالية جدًا أيضا، ثم يليه المتطلبات الخاصة بالوعي المجتمعي الدمج بدرجة تحقق عالية، وقد أوصي البحث بضرورة غلق المدارس الخاصة بدمج ذوي الاعاقة مسايرة للاتجاهات العالمية، والتزام القيادات السياسية بكافة أجهزتها على دعم الدمج، وأخيرًا إنشاء قنوات تعليمية متخصصة لتقديم خدمات الدمج لذوي الإعاقة.

وبناءًا على الدراسات السابقة فإن نظام التطوير المهني لمديري مدارس الدمج به العديد من العيوب مثل : الفشل في تحديد الاحتياجات التدريبية لمديري المدارس قبل تطوير البرامج التدريبية، وعدم حضور الندوات والمؤتمرات حول تنفيذ برامج الدمج في المدارس، والفشل في توفير التكنولوجيا والوسائل التوضيحية التي من شأنها تزويد مديري المدارس بالمعلومات الكافية حول الدمج، وعدم وجود مقاييس واختبارات نفسية مطبوعة خاصة بالطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، وعدم التواصل مع الخبراء في المنظمات غير الحكومية المكلفة بتأهيل المعاقين للاستفادة من خبراتهم في المجال، وعدم توفر الأثاث الجيد والكافي للطلاب المدمجين الذي يضمن لهم وسائل الراحة والاستفادة بوقت التعلم في المدرسة.

وفي ضوء نتائج الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث، فإن هذا البحث يعتمد على الكشف عن احتياجات مدارس الدمج بالتعليم الأساسي لتحسين العملية التعليمية للفئات المدمجة من وجهة نظر مديريها بمحافظة دمياط.

المحور الأول: الدمج "إطار مفاهيمي"

أولاً: تعريف الدمج

إن فلسفة الدمج في جوهرها توجه إنساني وأخلاقي يقوم على مبادئ المساواة والعدالة، وعدم التمييز أو التفرقة بين المتعلمين، وعلى إعادة صياغة التربية العامة والتربية الخاصة معاً في نسيج جديد واحد يلبي احتياجات كل متعلم ويوفر له أوجه الدعم والمساعدة اللازمة في نطاق المدرسة العادية بصرف النظر عن نوعه أو درجة ذكائه، أو إعاقته، أو مستواه الاجتماعي – الاقتصادي، أو عرقه أو ثقافته، وإعداده للحياة والتعايش مع الآخرين بطريقة إيجابية في المجتمع الواحد مما يساعد على تحقيق الاستقرار والتماسك الاجتماعي.

وتستخدم كلمة الدمج (inclusion) للدلالة على التناسق بين الأجزاء لتكون كلا متكاملاً، وفي النظم التربوية تعبر عن دمج النظم المنفردة إلى نظم أكثر تكاملاً للأفراد الذين سبق أن قدمت لهم نظم أو خدمات منفصلة، سواء أكان ذلك بسبب الجنس أم الأصل العرقي، أم عوامل أخرى، ويتضمن مفهوم الدمج (Mainstreaming) مساعدة الأطفال المعوقين على التعايش مع الأطفال العاديين في الصف العادي. وهذا المفهوم وضع الأطفال غير العاديين مع الأطفال العاديين بشكل مؤقت أو دائم في الصف العادي؛ مما يعمل على توفير فرص أفضل للتفاعل الأكاديمي والاجتماعي، فقد يؤدي الدمج إلى توسيع قاعدة الخدمات وخاصة الدمج التعليمي، كما يؤدي إلى الصلاحية المهنية لغير العادي، وذلك من خلال تطوير المهارات المهنية وتأهيله مهنيا في ضوء قدراته وإمكانياته، بحيث يصبح قادراً على العمل والاستقلال المهني والمعيشي. (مراد، ٢٠١٩، ١٢-١٣).

ثانيًا: أهداف الدمج:

تتمثل أهداف الدمج في الآتي: (حامد ومختار، ٢٠١٩، ٤٣٨)

١. تعزيز فكرة تكافؤ الفرص التعليمية من خلال التأكد من إنهاء جميع الأطفال، العاديين أو ذوي الاحتياجات الخاصة تعليمهم.
٢. تقليل الفوارق والحواجز الاجتماعية والنفسية الموجودة بين ذوي الاحتياجات الخاصة وتحريرهم وأسرهم من وصمة العار المرتبطة بالالتحاق بالمدارس الخاصة.
٣. توفير بيئة مناسبة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وتساعدهم على تطوير أفكار واقعية حول هذا الموضوع مع مساعدتهم على تقبل المجتمع وأفراده.
٤. تخفيف صعوبة انتقال ذوي الاحتياجات الخاصة إلى مرافق ومراكز بعيدة عن منازلهم خاصة في المناطق الريفية وبعيداً عن مرافق ومراكز التربية الخاصة.

٥. تمكين جميع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من الحصول على تعليم على قدم المساواة مع الأطفال الآخرين.
٦. إكساب الأشخاص المعوقين القدرة على ممارسة عمل يتناسب مع قدراتهم ويراعي التقدم التكنولوجي.
٧. توفير التكاليف المالية اللازمة لفتح مراكز ومؤسسات التربية الخاصة إذا كان ذلك سيأتي بتكلفة مالية كبيرة.
٨. تمكين الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة من تبني السلوكيات المقبولة اجتماعيًا لأقرانهم الذين يتطورون عادةً، مما يساعد على تعزيز القبول الاجتماعي للأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال تطوير أقرانهم بشكل نموذجي.

ثالثًا: متطلبات الدمج:

للدمج متطلبات يجب مراعاتها لكي ينجح: (الباز، ٢٠١٤، ٦٦)

١. تفعيل القوانين والقواعد واللوائح اللازمة والتي تضمن تنفيذ الدمج بشكل صحيح.
٢. يجب توفير الوسائل والتقنيات المناسبة التي تساعد على عملية الدمج في المدارس العادية.
٣. إعادة تأهيل كل من المعلمين بالمدارس ومعلمي التربية الخاصة.
٤. تأهيل الأسر والطلاب العاديين للتعامل مع التلاميذ ذوي الإعاقة.
٥. تصميم المباني المدرسية مع وسائل النقل، والمعدات، وغرف الموارد لتسهيل التنقل والتعلم على التلاميذ.
٦. التعرف على المفاهيم والأهداف والممارسات الإجرائية التي يقوم عليها الدمج والتعريف بمتطلبات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

رابعًا: أنواع الدمج

وقسمت (عبادة، ٢٠١٦، ٢٧–٢٨) الدمج إلى نوعين هما:

(١)الدمج التعليمي:

وهو من أشكال الدمج الأكاديمي، حيث يلتحق الطلاب بالمدارس العامة، وفيه يتم إلحاق الطلاب الأسوياء والمعاقين في صف دراسي مشترك وتحت برنامج أكاديمي موحد، يتلقي كلا الجانبين عملية التعليم فيه.

(٢)الدمج الاجتماعي

ويقصد به دمج المعاقين مع الأسوياء في السكن والعمل. وصنف **(شاش، ٢٠١٦، ٦٦-٦٩)** الدمج بحسب فترة الدمج إلى:

(١)الدمج الجزئي:

وفيه يتم تنظيم فصول خاصة بالطلاب ذوى الاحتياجات الخاصة من بعض الفئات وذلك في إطار النظم المدرسية العادية، بحيث يقضى الطالب في الفصل الخاص معظم الوقت الدراسي ويتلقى تعليمه على يد معلمين مدربين تدريباً خاصاً على بعض طرق وأساليب التدريس في مجال من مجالات التربية الخاصة، كما يكون مزوداً بالمهارات في استخدام أدوات وتجهيزات لا تتوفر عادة في الفصل العادي.

(٢)الدمج الكلى (الدمج الشامل):

يقصد به دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بالمدارس العادية دمجاً كاملاً، حيث يتم انتظام الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في الفصول العادية بجانب الطلاب العاديين وفي نفس الفصل الدراسي بالمدارس العادية، على أن تبذل الجهود لضمان حصول الطفل والمعلم على مساندة مهنية رفيعة المستوى من قبل معلمين متخصصين، وقد يتم عن طريق تعليم الطفل في المدرسة المتخصصة وكذلك تلقيه بعض البرامج في المدرسة العادية.

خامسًا: خصائص مدرسة الدمج الشامل

تتميز مدرسة الدمج الشامل بالخصائص التالية: (شاش، ٢٠١٦، ٦٩-٧٠):

١. التحاق جميع الطلاب في مدرسة الحي.

٢. وجود فلسفة عدم الرفض.
٣. الطلاب المعوقون في المدرسة يحتلون نسبة من أولئك المتواجدون في المجتمع العام.
٤. تقديم مدير واحد هو المسئول عن جميع البرامج في تلك المدرسة.
٥. الاتصال المستمر بين الطلاب المعوقين والعاديين.
٦. وضع الطلاب في صفوف مناسبة لأعمارهم.
٧. استفادة جميع الطلاب من مزايا المنهج الخاص بالصف الدراسي.
٨. استخدام أساليب التدريس الفردي والتعليم التعاوني وتدريس الأقران.
٩. تقديم الخدمات المساندة في بيئة التدريس الطبيعية.
١٠. الاشتراك في الخبرات والمواد التعليمية.
١١. التعاون بين العاملين في المدرسة.
١٢. استخدام نظم الدعم الطبيعية.
١٣. تشجيع المعلمين والطلاب على احترام الفروق الفردية بين الأفراد.

سادسًا: شروط الدمج:

تتمثل أهم شروط دمج الطفل المعاق، في الآتي: (خليل وفتح الباب والببلاوي، ٢٠١٧)

١- أن يكون الطفل متكيفاً نفسياً وانفعالياً حتى يستطيع الاندماج مع الأطفال العاديين في المدرسة.

٢- تهيئة المدرسة بداية من المدير والمعلمين والمرشد الطلابي، والأطفال العاديين، لبرامج الدمج وقناعتهم به وهذا لن يتم إلا بعد توضيح أهمية الدمج لكل من الإدارة المدرسية والمعلمين وأولياء الأمور.

٣- اختيار الحالات القابلة للدمج في المدرسة حيث أن هناك الكثير من الحالات لا يمكن دمجها مثل (حالات التوحد، والاضطرابات السلوكية الحادة، وصعوبات النطق الشديد) وغيرها من الحالات التي يمكن دمجها.

٤- توفير جميع الإمكانات والاحتياجات المادية والفنية والوسائل التعليمية للبرنامج.

٥- توفر الكوادر البشرية من (معلمين – إخصائيين نفسيين – مدربين نطق). (محمد العجمي، محمد مجاهد).

٦- توفير معلم التربية الخاصة واحد على الأقل في كل مدرسة يطبق فيها برامج الدمج حيث أن الطفل من ذوي الإعاقة يحتاج إلى درجة كبيرة من القبول والدعم والقليل المنافسة لذلك فهم بحاجة إلى مدرسين مؤهلين.

٧- تحديد نوعية الدمج هل هو الدمج الأكاديمي أو الاجتماعي الذي يقتصر فقط على أنشطة المدرسة خارج غرفة الصف.

٨- حاجة برامج الدمج إلى نظام تسجيل مستمر لقياس تقدم الطفل في مختلف الجوانب النمائية.

٩- إعداد الكوادر اللازمة وتدريبها تدريباً جيداً بما يتناسب مع إنجاح برامج الدمج، وينبغي أن يكون تدريب معلمي الفصول العادية على التعامل التربوي مع ذوي الإعاقة من الركائز الأساسية لبرامج الدمج.

سابعًا: فئات الإعاقة المستهدفة بالدمج في مدارس محافظة دمياط:

وفقًا للقرار الوزاري رقم ٢٥٢ لسنة ٢٠١٧ فإنه يتم قبول الطلاب ذوي الإعاقة البسيطة الذين ينطبق عليهم الشروط التالية (وزارة التربية والتعليم: مكتب الوزير القرار الوزاري رقم (٢٥٢) بتاريخ ٥/ ٨/ ٢٠١٧ بشأن قبول التلاميذ ذوي الإعاقة البسيطة بمدارس التعليم العام):

أ – بالنسبة للإعاقة البصرية:

– يتم قبول جميع درجات الإعاقة البصرية، الكفيف – ضعيف البصر.

– يقبل بمدارس الدمج الطالب الكفيف وهو من تقل حدة إبصاره عن ٦٠/٦ وكذلك يقبل الطالب ضعيف البصر والتي تبلغ حدة ابصاره ٦٠/٦ في العينين أو في العين الأقوى أو بعد التصحيح باستخدام النظارة الطبية.

– كما يقبل أيضاً التلاميذ المصابين بمتلازمة إرلن.

ب – بالنسبة للإعاقة الحركية:

– يتم قبول جميع درجات الإعاقة الحركية.

– الشلل الدماغي هو أحد أنواع الإعاقات الحركية التي يتم قبولها بمدارس الدمج ويتم استثناء الحالات الشديدة والحادة منها من القبول بمدارس الدمج.

ج – بالنسبة للإعاقة السمعية:

يشترط للقبول أن لا يزيد مقياس السمع لدى الطالب ذي الإعاقة السمعية المتقدم للدمج عن٧٠ ولا يقل عن ٤٠ ديسبل باستخدام المعينات السمعية مثل سماعة الأذن الشخصية أو حالات زارعي جهاز قوقعة الأذن.

د – بالنسبة للإعاقة الذهنية:

يشترط للقبول أن لا تقل درجة الذكاء عن ٦٥ ولا تزيد عن ٨٤ باستخدام مقياس ستانفورد بنيه الصورة الرابعة أو الخامسة، مع مراعاة الصحة النفسية وبما يتوافق مع نتائج مقياس السلوك التكيفي المناسب للدمج الكلي.

تتضمن الإعاقة الذهنية: جميع المتلازمات التي تندرج تحت الإعاقة الذهنية البسيطة والتي تكون درجة ذكائها من ٦٥ الى ٨٤ على مقياس ستانفورد بنيه الصورة الرابعة أو الخامسة.

– الإعاقة الذهنية البسيطة

بطيء التعلم هم التلاميذ الذين يكون التحصيل الدراسي لديهم منخفض في جميع المواد الدراسية بشكل عام مع عدم القدرة على الاستيعاب؛ بسبب انخفاض معدل

الذكاء لديهم، وتتراوح درجة ذكائهم بين ٦٨–٨٤ على مقياس ستانفورد بنيه الصورة الرابعة أو الخامسة.

– إعاقات اضطراب طيف التوحد، فرط الحركة، تشتت الانتباه والتي يصدر بشأنهم قرار من التأمين الصحي أو المستشفيات الحكومية أو الجامعية المعتمدة من وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني على أن يكون القرار ممهوراً بخاتم بشعار الجمهورية.

– لا يتم قبول التلاميذ متعددي الإعاقة بمدارس الدمج ويستثنى من ذلك الإعاقة الحركية حيث أنها لا تؤثر على عملية التحصيل الدراسي.

المحور الثاني: الركائز الأساسية للعملية التعليمية في مدارس الدمج

أولاً: تعريف العملية التعليمية

هو كل تأثير يحدث بين الأشخاص ويهدف إلى تغير الكيفية التي يسير وفقها الآخر، والتأثير المقصود هو الذي يعمل على إحداث تغيرات في الآخر بفضل وسائل تصورية معقولة، أي بطريقة تجعل من الأشياء والأحداث ذات مغزى (روبيح ومصطفى، ٢٠١٨، ٣٧٣).

ثانيًا: ركائز العملية التعليمية في مدارس الدمج

١. **المعلم:** هو ذلك الشخص الحامل لرسالة العلم يسعي لنقل المعارف و الخبرات لتلامذته لاكسابهم المهارات، ويعمل على تصحيح سلوكهم و تربيتهم تربيه حسنة (محمد، ٢٠٢١، ٧).

هو مربي الأجيال والقدوة الصالحة لهم والمسؤول عن تزويد المتعلمين بالمعارف والقيم والمهارات الأساسية، ويتأتى ذلك عن طريق وسائل متعددة ومبسطة لكي يتعرف عليها كل المتعلمين (عفط، ٢٠٢٢، ٤١).

٢. **المتعلم:** وعرفه (إبراهيم، ٢٠٠٠) "أنه كل من يلتحق بالمدرسة أو الجامعة بهدف الحصول على شهادة علمية، حيث يتعلم أثنائها بعض ألوان المعرفة ويكتسب

بعض المهارات العملية والعقلية والاجتماعية" ويقول (بلباكي، ٢٠١٨) والمتعلم ركن أساسي في العملية التربوية، فهو المستهدف والمحور الذي تدور حوله هذه العملية، ولأن تعليمه ينمي روح الحضارة فإن الدولة تسعى لتكثيف الجهود من وضع مناهج وطرق بما يتلاءم وقدرات المتعلمين من أجل الفهم وتحصيل المعرفة (بلبكاي ودنيا،٢٠٢١، ٤٣٠).

٣. **المعرفة: و**هي كل العمليات العقلية عند الفرد؛ من إدراك وتعلم وتفكير وحكم يصدره الفرد وهو يتفاعل مع عالمه الخاص).

٤. **المنهاج:** ويُعرّف (أبو سليم، ٢٠٠٩، ٤١) المنهاج بأنه:

- سلسلة من الخبرات التعليمية يتعين على التلاميذ أن يحصلوا عليها عن طريق تحقيق الأهداف.
- كل الخبرات التي يمارسها الطالب تحت إشراف المدرسة.
- مجموع الخبرات التربوية والثقافية والاجتماعية والرياضية والفنية التي تهيؤها المدرسة لطلبتها داخل المدرسة أو خارجها بقصد مساعدتهم على النمو الشامل وتعديل سلوكهم وفق الأهداف التربوية المنشودة.
- الوعاء الذي تقدم من خلاله المعلومة للطالب كي يستوعبها ويستقى منها ما يساعده في مسيرته المادة العلمية التي يقوم الطلبة بدراستها والإفادة مما جاء فيها لتنمية القدرات العقلية والمهارات الفردية بما يحقق آمال الوطن.

وبالتالي فإن عناصر تحسين العملية التعليمية هي:

١. المعلم
٢. المتعلم
٣. المعرفة
٤. المنهاج

المحور الثالث: الإطار الميداني للبحث

تناول هذا المحور الإطار الميداني للبحث والذي يُمكن من خلاله معرفة أهم احتياجات مدارس الدمج بمحافظة دمياط لتحسين العملية التعليمية للفئات المدمجة من وجهة نظر مديري المدارس الابتدائية الدامجة.

(١) أهداف الدراسة الميدانية

تستمد الدراسة الميدانية أهدافها من أهداف البحث الحالي والذي يهدف إلى وضع متطلبات مدارس الدمج بالتعليم الأساسي لتحسين العملية التعليمية للفئات المدمجة من وجهة نظر مديريها، ولتحقيق هذا الهدف فإن ذلك يستلزم التعرف على احتياجات مدارس الدمج بمحافظة دمياط لتحسين العملية التعليمية للفئات المدمجة من وجهة نظر مديري المدارس الابتدائية الدامجة.

(٢) أداة الدراسة الميدانية:

تتعدد الأدوات التي يستخدمها الباحثون في الحصول على المعلومات والبيانات المتعلقة بموضوع معين، وفي ضوء الأهداف التي تسعى الدراسة الميدانية إلى تحقيقها استخدمت الباحثة مقابلة مع عينة من مديري المدارس الابتدائية الدامجة بمحافظة دمياط.

(٣) مجتمع وعينة الدراسة الميدانية

تمثل مجتمع الدراسة في مديري المدارس الابتدائية الدامجة بمحافظة دمياط. ويتوقف نجاح الدراسة الميدانية وتحقيقها لأهدافها على حسن اختيار العينة، فالعينة التي تمثل المجتمع الأصلي تمثيلاً جيداً، تساعد في الحصول على نتائج صحيحة وواضحة. لذلك قامت الباحثة بمحاولة اختيار عينة الدراسة تكون ممثلة للمجتمع الأصلي وبشكل عشوائي من مديري المدارس الابتدائية الدامجة بمحافظة دمياط، وتم

اختيار العينة بطريقة عشوائية والجدول التالي يوضح إجمالي مجتمع عينة الدراسة، والجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١) مجتمع الدراسة وعينتها

م	البيان	المجتمع	العينة	النسبة المئوية %
١	**المديرين**	٢٤٩	٣٠	%١٢,٠٥

يتضح من الجدول (١) السابق مجتمع وعينة الدراسة من مديري المدارس الابتدائية الدامجة بمحافظة دمياط، حيث بلغ مجتمع الدراسة (٢٤٩) من مديري المدارس الابتدائية الدامجة بمحافظة دمياط، وبلغت العينة (٣٠) من مديري المدارس الابتدائية الدامجة بمحافظة دمياط بنسبة (١٢,٠٥%).

(٤) وصف عينة الدراسة:

- **وصف عينة الدراسة وفقاً للإدارة التعليمية التابع لها:**

جدول (٢) وصف مجتمع وعينة الدراسة وفقاً للإدارة التعليمية التابع لها.

الإدارة التعليمية	المجتمع	العينة	النسبة المئوية
دمياط	٦١	٩	%١٤,٧٥
دمياط الجديدة	٣١	٥	%١٦,١٣
فارسكور	٣٠	٣	%١٠
كفر سعد	٣٤	٢	%٥,٨٨
الزرقا	١٣	١	%٧,٦٩
عزبة البرج	١٤	٤	%٢٨,٥٧
ميت أبو غالب	٨	١	%١٢,٥٠
كفر البطيخ	١٩	٣	%١٥,٧٩
السرو	١٨	١	%٥,٥٦
الروضة	٢١	١	%٤,٧٦
المجموع	٢٤٩	٣٠	%١٢,٠٥

الجدول (٢) وصف عينة الدراسة وفقاً للإدارة التعليمية التابع لها، حيث تمثل عينة الدراسة من (١٠) إدارات تعليمية، وهي الإدارات التعليمية التابعة لمديرية التربية والتعليم بمحافظة دمياط، حيث بلغت عينة الدراسة من إدارة دمياط التعليمية (٩) وهو العدد الأكبر في عينة الدراسة بنسبة (١٤,٧٥%).

- **وصف عينة الدراسة وفقاً لسنوات الخبرة:**

جدول (٣) التوزيع النسبي لأفراد عينة الدراسة وفقاً لسنوات الخبرة.

سنوات الخبرة	العينة	النسبة المئوية
من ٢٠ سنة إلى أقل من ٢٥ سنة	١٦	%٥٣,٣٣
٢٥ سنة فأكثر	١٤	%٤٦,٦٧
المجموع	**٣٠**	**%١٠٠**

الجدول (٣) يبين التوزيع النسبي لأفراد عينة الدراسة وفقاً لسنوات الخبرة، حيث بلغت عينة الدراسة ذوي الخبرة من ٢٠ سنة إلى أقل من ٢٥ سنة (١٦) بنسبة (٥٣,٣٣%)، وبلغت عينة الدراسة ذوي الخبرة ٢٥ سنة فأكثر (١٤) بنسبة (٤٦,٦٧%).

(٥) تحليل نتائج الدراسة الميدانية:

فى ضوء مشكلة البحث وأهدافه والإطار النظري يتناول هذا المحور نتائج الدراسة الحالية. وذلك على النحو التالي:

حيث تناول سؤال المقابلة ما أهم احتياجات مدارس الدمج بمحافظة دمياط لتحسين العملية التعليمية للفئات المدمجة من وجهة نظر مديري المدارس الابتدائية الدامجة؟

جدول (٤) التكرارات والنسب المئوية لآراء أفراد عينة الدراسة نحو سؤال المقابلة ما أهم احتياجات مدارس الدمج بمحافظة دمياط لتحسين العملية التعليمية للفئات المدمجة من وجهة نظر مديري المدارس الابتدائية الدامجة؟

م	العبارات	التكرارات	النسبة المئوية	الترتيب
١	إعداد وتدريب المعلمين والإداريين لتنفيذ عملية الدمج.	٣٠	%١٠٠	١
٢	توفير حوافز مادية ومعنوية للعاملين مع الطلبة المدمجين.	٢٦	٨٦,٧ %	٢
٣	إيجاد آليات لتقليل كثافة عدد الطلاب في الفصول.	٢٦	٨٦,٧ %	٢
٤	توفير طبيب متجول لمتابعة طلاب الدمج.	٢٣	٧٦,٧ %	٣
٥	توفير أخصائي نفسي للتعامل مع الطالب المدمج ومساعدته على التكيف مع البيئة المدرسية العادية.	٣٠	%١٠٠	١
٦	توفير أخصائي اجتماعي للتعامل مع الطالب المدمج ومساعدته على التكيف مع البيئة المدرسية العادية.	٢٠	٦٦,٧ %	٤
٧	إمداد برامج إعداد المعلم في كليات التربية بأحدث الطرق للتعامل مع طلاب الدمج.	٢٦	٨٦,٧ %	٢
٨	تعديل المناهج التعليمية بما يتلاءم مع طلاب المج ويحقق أهدافهم التعليمية.	٢٦	٨٦,٧ %	٢
٩	إقامة دورات تدريبية للمعلمين والإداريين والمديرين في كيفية التعامل مع طلاب الدمج.	٣٠	%١٠٠	١
١٠	إقامة دورات تدريبية للمعلمين لتعريفهم على برامج الدمج.	٢٣	٧٦,٧ %	٣
١١	منح المدارس الدامجة مكافآت مادية ومالية.	٣٠	%١٠٠	١
١٢	تدريب المعلمين على مراعاة الاحتياجات النفسية والاجتماعية لطلاب الدمج.	٢٦	٨٦,٧ %	٢
١٣	تدريب المعلمين على أساليب التقويم الملائمة لطلاب الدمج.	٢٣	٧٦,٧ %	٣

م	العبارات	التكرارات	النسبة المئوية	الترتيب
١٤	تزويد المدارس بالأدوات والتجهيزات الملائمة لتعليم هذه الفئة.	٢٣	٧٦,٧ %	٣
١٥	تدريب المعلمين على الإسعافات الأولية لتقديمها ل طلاب المدمج وقت الحاجه.	٢٣	٧٦,٧ %	٣
١٦	تدريب مديري المدارس على طرق وأساليب الإدارة السليمة للمدارس الدامجة.	٢٦	٨٦,٧ %	٢
١٧	التوعية المجتمعية لأسر الدمج بضرورة التعاون مع المدرسة.	٣٠	%١٠٠	١
١٨	توفير ميزانية حكومية لمدارس الدمج خاصة بصيانة المدارس وتجهيز مرافقها لطلاب الدمج.	٢٣	٧٦,٧ %	٣
١٩	مشاركة مجلس الأمناء والمجتمع المدني مثل الأحزاب السياسية والجمعيات الأهلية بإسهامات تطوعية لمساعدة المدارس على تحسين العملية التعليمية لطلاب الدمج.	٢٦	٨٦,٧ %	٢
٢٠	إجراء زيارات متبادلة بين المدارس التي أثبتت نجاحها في الدمج والأخرى التي تحاول وذلك للاستفادة من تلك النماذج الناجحة.	٢٣	٧٦,٧ %	٣
٢١	زيادة التعاون بين أولياء الأمور المؤسسات المتخصصة للتعامل مع طلاب الدمج والمدرسة.	٢٦	٨٦,٧ %	٢
٢٢	تنظيم وتوفير المواد المكتوبة للمديرين والمعلمين ذوي الخبرة الواسعة ليقوموا بدورهم في دعم وتدريب المعلمين الأقل خبرة.	٢٦	٨٦,٧ %	٢
٢٣	إشراك الأشخاص المعوقين المؤهلين في النظم التعليمية ليكونوا نموذجا يحتذي ومثلا يقتدى به طلاب الدمج في المدارس الدامجة.	٢٠	٦٦,٧ %	٤
٢٤	زيادة الوعي المجتمعي بضرورة دمج الطلاب ذوي الإعاقة في المدارس العادية.	٣٠	%١٠٠	١
٢٥	توفير المدارس بجرس إنذار صوتي وضوئي.	٢٦	٨٦,٧ %	٢
٢٦	توفير أخصائي نفسي للتعامل مع الطالب العادي غير المتقبل للطلاب المدمجين بالمدرسة أو الطلاب المتنمرين.	٢٦	٨٦,٧ %	٢

م	العبارات	التكرارات	النسبة المئوية	الترتيب
٢٧	توفير أخصائي اجتماعي للتعامل مع الطالب العادي غير المتقبل للطلاب المدمجين بالمدرسة أو الطلاب المتنمرين.	٢٣	٧٦,٧ %	٣
٢٨	إجراء تعديلات بنائية على الأبنية المدرسية لتلائم طلاب الدمج.	٢٣	٧٦,٧ %	٣
٢٩	عقد دورات تأهيلية قبل الدراسة لكافة أطراف العملية التعليمية لتأهيلهم على تطبيق الدمج في العام الدراسي.	٢٦	٨٦,٧ %	٢
٣٠	إضافة وظائف إدارية ضمن الهيكل التنظيمي للمدارس يتعلق ببرامج التربية الخاصة.	٢٠	٦٦,٧ %	٤
٣١	إعداد اختبارات تكون بمثابة دليل إرشادي للمعلمين المتعاملين مع الطلاب المدمجين.	٢٦	٨٦,٧ %	٢

يبين الجدول (٤) التكرارات والنسب المئوية لآراء أفراد عينة الدراسة نحو عبارات سؤال المقابلة: حيث توصلت الباحثة من خلال مقابلة عينة الدراسة إلى أن **أهم احتياجات مدارس الدمج بمحافظة دمياط لتحسين العملية التعليمية للفئات المدمجة من وجهة نظر مديري المدارس الابتدائية الدامجة** تتمثل في:

- جاءت إجابة أعضاء العينة بنسبة (١٠٠%) على أن **أهم احتياجات مدارس الدمج بمحافظة دمياط لتحسين العملية التعليمية للفئات المدمجة**، تتمثل في:

١. إعداد وتدريب المعلمين والإداريين لتنفيذ عملية الدمج.
٢. توفير أخصائي نفسي للتعامل مع الطالب المدمج ومساعدته على التكيف مع البيئة المدرسية العادية.
٣. إقامة دورات تدريبية للمعلمين والإداريين والمديرين في كيفية التعامل مع طلاب الدمج.

٤. منح المدارس الدامجة مكافآت مادية ومالية.
٥. زيادة الوعي المجتمعي بضرورة دمج الطلاب ذوي الإعاقة في المدارس العادية.
٦. التوعية المجتمعية لأسر الدمج بضرورة التعاون مع المدرسة.

- وجاءت إجابة أعضاء العينة بنسبة (٢٣%) على أن **أهم احتياجات مدارس الدمج بمحافظة دمياط لتحسين العملية التعليمية للفئات المدمجة**، تتمثل في:

١. توفير حوافز مادية ومعنوية للعاملين مع الطلبة المدمجين.
٢. إيجاد آليات لتقليل كثافة عدد الطلاب في الفصول.
٣. إمداد برامج إعداد المعلم في كليات التربية بأحدث الطرق للتعامل مع طلاب الدمج.
٤. تعديل المناهج التعليمية بما يتلاءم مع طلاب الدمج ويحقق أهدافهم التعليمية.
٥. تدريب المعلمين على مراعاة الاحتياجات النفسية والاجتماعية لطلاب الدمج.
٦. تدريب مديري المدارس على طرق وأساليب الإدارة السليمة للمدارس الدامجة.
٧. مشاركة مجلس الأمناء والمجتمع المدني مثل الأحزاب السياسية والجمعيات الأهلية بإسهامات تطوعية لمساعدة المدارس على تحسين العملية التعليمية لطلاب الدمج.
٨. إعداد اختبارات تكون بمثابة دليل إرشادي للمعلمين المتعاملين مع الطلاب المدمجين.
٩. تنظيم وتوفير المواد المكتوبة للمديرين والمعلمين ذوي الخبرة الواسعة ليقوموا بدورهم في دعم وتدريب المعلمين الأقل خبرة.
١٠. توفير المدارس بجرس إنذار صوتي وضوئي.
١١. توفير أخصائي نفسي للتعامل مع الطالب العادي غير المتقبل للطلاب المدمجين بالمدرسة أو الطلاب المتنمرين.

١٢. عقد دورات تأهيلية قبل الدراسة لكافة أطراف العملية التعليمية لتأهيلهم على تطبيق الدمج في العام الدراسي.

١٣. زيادة التعاون بين أولياء الأمور المؤسسات المتخصصة للتعامل مع طلاب الدمج والمدرسة.

- وجاءت إجابة أعضاء العينة بنسبة (٢٦%) على أن **أهم احتياجات مدارس الدمج بمحافظة دمياط لتحسين العملية التعليمية للفئات المدمجة**، تتمثل في:

١. توفير طبيب متجول لمتابعة طلاب الدمج.

٢. إقامة دورات تدريبية للمعلمين لتعريفهم على برامج الدمج.

٣. تدريب المعلمين على أساليب التقويم الملائمة لطلاب الدمج.

٤. تزويد المدارس بالأدوات والتجهيزات الملائمة لتعليم هذه الفئة.

٥. تدريب المعلمين على الإسعافات الأولية لتقديمها لطلاب المدمج وقت الحاجة.

٦. توفير ميزانية حكومية لمدارس الدمج خاصة بصيانة المدارس وتجهيز مرافقها لطلاب الدمج.

٧. إجراء زيارات متبادلة بين المدارس التي أثبتت نجاحها في الدمج والأخرى التي تحاول وذلك للاستفادة من تلك النماذج الناجحة.

٨. توفير أخصائي اجتماعي للتعامل مع الطالب العادي غير المتقبل للطلاب المدمجين بالمدرسة أو الطلاب المتنمرين.

٩. إجراء تعديلات بنائية على الأبنية المدرسية لتلائم طلاب الدمج.

- وأخيرًا جاءت إجابة أعضاء العينة بنسبة (٢٠%) على أن **أهم احتياجات مدارس الدمج بمحافظة دمياط لتحسين العملية التعليمية للفئات المدمجة**، تتمثل في:

١. توفير أخصائي اجتماعي للتعامل مع الطالب المدمج ومساعدته على التكيف مع البيئة المدرسية العادية.
٢. إشراك الأشخاص المعوقين المؤهلين في النظم التعليمية ليكونوا نموذجا يحتذي ومثلا يقتدى به طلاب الدمج في المدارس الدامجة.
٣. إضافة وظائف إدارية ضمن الهيكل التنظيمي للمدارس يتعلق ببرامج التربية الخاصة.

المحور الرابع: احتياجات مديري مدارس الدمج بالتعليم الأساسي لتحسين العملية التعليمية للفئات المدمجة.

تمثلت احتياجات مديري مدارس الدمج بالتعليم الأساسي لتحسين العملية التعليمية للفئات المدمجة، في الآتي:

أولًا: احتياجات مادية

١. توفير حوافز مادية ومعنوية للعاملين مع الطلبة المدمجين.
٢. منح المدارس الدامجة مكافآت مادية ومالية.
٣. مشاركة مجلس الأمناء والمجتمع المدني مثل الأحزاب السياسية والجمعيات الأهلية بإسهامات تطوعية لمساعدة المدارس على تحسين العملية التعليمية لطلاب الدمج.
٤. زيادة التعاون بين أولياء الأمور المؤسسات المتخصصة للتعامل مع طلاب الدمج والمدرسة.
٥. توفير المدارس بجرس إنذار صوتي وضوئي.
٦. إجراء تعديلات بنائية على الأبنية المدرسية لتلائم طلاب الدمج.

ثانيًا: احتياجات بشرية

١. إيجاد آليات لتقليل كثافة عدد الطلاب في الفصول.

٢. توفير طبيب متجول لمتابعة طلاب الدمج.
٣. توفير أخصائي نفسي للتعامل مع الطالب المدمج ومساعدته على التكيف مع البيئة المدرسية العادية.
٤. توفير أخصائي اجتماعي للتعامل مع الطالب المدمج ومساعدته على التكيف مع البيئة المدرسية العادية.
٥. توفير ميزانية حكومية لمدارس الدمج خاصة بصيانة المدارس وتجهيز مرافقها لطلاب الدمج.
٦. إشراك الأشخاص المعوقين المؤهلين في النظم التعليمية ليكونوا نموذجا يحتذي ومثلا يقتدى به طلاب الدمج في المدارس الدامجة.
٧. إضافة وظائف إدارية ضمن الهيكل التنظيمي للمدارس يتعلق ببرامج التربية الخاصة.

ثالثًا: احتياجات تكنولوجية ومعرفية

١. تزويد المدارس بالأدوات والتجهيزات الملائمة لتعليم هذه الفئة.
٢. إمداد برامج إعداد المعلم في كليات التربية بأحدث الطرق للتعامل مع طلاب الدمج.
٣. إعداد وتدريب المعلمين والإداريين لتنفيذ عملية الدمج.
٤. تعديل المناهج التعليمية بما يتلاءم مع طلاب الدمج ويحقق أهدافهم التعليمية.
٥. إقامة دورات تدريبية للمعلمين والإداريين والمديرين في كيفية التعامل مع طلاب الدمج.
٦. إقامة دورات تدريبية للمعلمين لتعريفهم على برامج الدمج.
٧. تدريب المعلمين على مراعاة الاحتياجات النفسية والاجتماعية لطلاب الدمج.
٨. تدريب المعلمين على أساليب التقويم الملائمة لطلاب الدمج.
٩. تدريب المعلمين على الإسعافات الأولية لتقديمها لطلاب المدمج وقت الحاجة.

١٠. تدريب مديري المدارس على طرق وأساليب الإدارة السليمة للمدارس الدامجة.
١١. التوعية المجتمعية لأسر الدمج بضرورة التعاون مع المدرسة.
١٢. إجراء زيارات متبادلة بين المدارس التي أثبتت نجاحها في الدمج والأخرى التي تحاول وذلك للاستفادة من تلك النماذج الناجحة.
١٣. تنظيم وتوفير المواد المكتوبة للمديرين والمعلمين ذوي الخبرة الواسعة ليقوموا بدورهم في دعم وتدريب المعلمين الأقل خبرة.
١٤. زيادة الوعي المجتمعي بضرورة دمج الطلاب ذوي الإعاقة في المدارس العادية.
١٥. عقد دورات تأهيلية قبل الدراسة لكافة أطراف العملية التعليمية لتأهيلهم على تطبيق الدمج في العام الدراسي.
١٦. إعداد اختبارات تكون بمثابة دليل ارشادي للمعلمين المتعاملين مع الطلاب المدمجين.

المراجع

أولًا: المراجع العربية:

الشمري، زيد نزال والعجمي، معدي مهدي (٢٠١٧). الدمج للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العامة وتأثيره الاجتماعي من وجهة نظر المعلمين قبل الخدمة في كلية التربية بجامعة الكويت. **المجلة التربوية**. مجلس النشر العلمي. جامعة الكويت. ٣١ (١٢٤).

أبو حسين، نسرين السيد والزكي، أحمد عبد الفتاح (يناير ٢٠٢٣). متطلبات دمج ذوي الإعاقة في مدارس التعليم العام بمحافظة دمياط "بحث مستل من الدكتوراه". ٣٨". مجلة كلية التربية بدمياط (٨٤، ج٥)، ص ص ٢٧٣-٣٠٥. تم الاسترجاع من موقع https://jsdu.journals.ekb.eg/article_287961.html

محمد، بن مالك (٢٠٢١): دور المعلم في تفعيل العملية التعليمية دراسة ميدانية لبعض المؤسسات الابتدائية في ولاية ادرار، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية والعلوم الاسلامية، جامعة أحمد دراية أدرار، الجزائر.

عفط، عبد العزيز أبو بكر (٢٠٢٢): المعلم في ضوء التربية الإسلامية، **مجلة البحوث الأكاديمية (العلوم الانسانية)**، نوفمبر، ٢٣، ص ص ٣٨- ٤٩.

عبد المقصود، أحمد (٢٠٢٠): واقع المسؤولية الاجتماعية للجامعات للتعامل مع الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة **مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية**، ١ (٥٢)، ٣٥-٨٤.

خليل، محمد محمد بيومي وفتح الباب، محمود أحمد الطاهر والببلاوي، إيهاب عبد العزيز (٢٠١٧): المعوقات النفسية والاجتماعية لتجربة الدمج الشامل للتلاميذ ذوي الإعاقة بمدارس التعليم العام بمحافظة الشرقية كما يدركها المعلمون، **مجلة التربية الخاصة**، مركز المعلومات التربوية والنفسية والبيئية، كلية علوم الإعاقة والتأهيل، جامعة الزقازيق، (٢٠)، ص ص ٣٦١ – ٣٨٤. تم الاسترجاع من موقع : https://search.mandumah.com/Record/852346

أبو حسين، نسرين السيد والزكي، أحمد عبد الفتاح (يناير ٢٠٢٣). متطلبات دمج ذوي الإعاقة في مدارس التعليم العام بمحافظة دمياط. **مجلة كلية التربية بدمياط**، كلية التربية، جامعة دمياط، (٨٤،ج٥)، صص٢٧٣-٣٠٥. تم الاسترجاع من موقع https://jsdu.journals.ekb.eg/article_287961.html

علي الدين، فردوس مصطفى الزكي، وأحمد عبد الفتاح (يناير ٢٠٢٢). تطوير نظم التنمية المهنية لمديري مدارس الدمج بمحافظة دمياط: دراسة حالة.**مجلة كلية التربية**، كلية التربية، جامعة دمياط، ٣٧ (٨٠، ج٣)، ص ص ٢-٢٧. تم الاسترجاع من موقع https://jsdu.journals.ekb.eg/article_221674.html

أرناؤوط، أحمد إبراهيم سلمى وزناتي، أمل محسوب وهلال، عفاف عبد الرازق عبيد(يناير ٢٠٢٣). رؤية مقترحة للتغلب على بعض مشكلات إدارة مدارس الدمج لذوي الاحتياجات الخاصة بمصر. **مجلة كلية التربية**، جامعة العريش، ١١(٣٣)، ص ص ٤١٧-٤٤٩. تم الاسترجاع من موقع http://search.mandumah.com/Record/1355063

أشنكاني، أحمد غلوم(يناير ٢٠١١). آراء معلمي ومديري مدارس التعليم العام الحكومية بدولة الكويت حول دمج صعوبات التعلم في مدارس العاديين. **مجلة الطفولة والتربية**، جامعة الإسكندرية، ٣(٦، ج٢)، ص ص ١٩٧-٢٥٩. تم الاسترجاع من موقع http://search.mandumah.com/Record/335218

الباز، أحمد نصحي أنيس الشربيني(٢٠١٤). تصور مقترح لتفعيل العلاقة بين وسائط التربية لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام بمملكة البحرين. مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، ٣٩(١٥١).

الموقع الرسمي للأمم المتحدة الأسكوا(د.ت)، معجم المصطلحات الإحصائية. تم الاسترجاع من موقع https://2u.pw/dqYBX0f

الموقع الرسمي للهيئة العامة للإستعلامات (ديسمبر ٢٠٢١). بمناسبة اليوم العالمي لذوي الاحتياجات الخاصة: جهود وزارة التربية والتعليم في مجال الدمج التعليمي في المدارس المصرية في إطار نظام التعليم (٢,٠). تم الاسترجاع من موقع https://2u.pw/av01lSa

بلبكاي، جمال محمد ودنيا، فرحتة (سبتمبر ٢٠٢١)، المعلم والعملية التعليمية، مجلة الدراسات والبحوث التربوية، ١(٣)، ص ص ٤٤٢-٤٢٨. تم الاسترجاع من موقع http://search.mandumah.com/Record/1183109

حامد، أميرة عبد الله ومختار، مروة بكر(ديسمبر ٢٠١٩). بعض مشكلات دمج ذوى الاحتياجات الخاصة بمدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في محافظة الدقهلية وكيفية مواجهتها. المجلة التربوية لكلية التربية بجامعة سوهاج، ٦٨(٦٨)، ص ص ١٠٧١-١١٤٢. تم الاسترجاع من موقع: https://edusohag.journals.ekb.eg/article_54807.html

حسين، حسام أحمد (أكتوبر ٢٠٢١). تطوير سياسة الدمج الشامل بمدارس التعليم الابتدائي. المجلة التربوية لتعليم الكبار-كلية التربية-جامعة أسيوط، ٣(٤)، ص ص ٦٩-٨٧. تم الاسترجاع من موقع: http://search.mandumah.com/Record/1290428

رويبح، كمال ومصطفى، سعيد محمد(٢٠١٨). العملية التعليمية بين النظرية والتطبيق في ظل المقاربة بالكفايات النشاط البدني الرياضي المدرسي أنموذجًا. مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، (٣٣)، ص ص ٣٧١-٣٨٨. تم الاسترجاع من موقع: https://search.mandumah.com/Record/927193

سليمان، دارين صالح ومسعود، مرعي عبد القادر والورفلي، سلوى فتحي (نوفمبر ٢٠٢١). الصعوبات التي تواجه إدارة مدارس التعليم العام بدمج ذوي الاحتياجات الخاصة ببلدية

بنغازي. **مجلة المنارة العلمية**، (٣)، ص ص ٢٠٦– ٢٢٥. تم الاسترجاع من موقع:
http://search.mandumah.com/Record/1246950

شاش، سهي محمد سلامة (٢٠١٦). استراتيجيات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.

عبادة، ناريمان(٢٠١٦). أساسيات الدمج التربوي. عمان، الأردن: دار أمجد للنشر والتوزيع.

علي الدين، فردوس مصطفى الزكي، وأحمد عبد الفتاح (يناير ٢٠٢٢). تطوير نظم التنمية المهنية لمديري مدارس الدمج بمحافظة دمياط: دراسة حالة. مجلة كلية التربية، جامعة دمياط، ٣٧(٨٠، ج٣)، ص ص ٢–٢٧. تم الاسترجاع من موقع
https://jsdu.journals.ekb.eg/article_221674.html

مراد، حسام إبراهيم(ديسمبر ٢٠١٩). متطلبات تطوير نظام دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية الحكومية "رؤية مقترحة". مجلة كلية التربية بدمياط، ٣٤(٧٣)، ص ص ١٠–٣٢. تم الاسترجاع من موقع:
https://jsdu.journals.ekb.eg/article_132087.html

محمود، سيدة سلامة محمد(٢٠١٨). أدوار مقترحة للمعلم بالمدارس الابتدائية في ضوء متطلبات نظام الدمج. مجلة العلوم التربوية–كلية التربية بالغردقة–جامعة جنوب الوادي، ١(٢)، ديسمبر ،ص ص٧٦– ١٧٣. تم الاسترجاع من موقع:
https://mseg.journals.ekb.eg/article_114711.html

وزارة التربية والتعليم : مكتب الوزير. القرار الوزاري رقم (٢٥٢) بتاريخ ٥/ ٨/ ٢٠١٧ بشأن قبول التلاميذ ذوي الإعاقة البسيطة بمدارس التعليم العام.

وزارة التربية والتعليم: مكتب الوزير. قرار وزاري رقم (٤٢) بتاريخ (٢٠١٥/٢/١)، القاهرة: ص ص ٢٢٩–٢٣٣.

ثانيًا: المراجع الأجنبية

Manjunatha.N (June2019). Descriptive Research. Journal of Emerging Technologies and Innovative Research, 6(6), pp 863-867. Retrieved from : https://2u.pw/ieTa9VF

Subotic, S.& Andic, B. (2014): The decline in socialization at the transition form class to subject teaching in the inclusion, Specijalna edukacija I rehabilitacija, 13 (3).